



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5429

التاريخ : السبت 2021/1/9

## الفبر الرئيسي



وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي:  
قرار منع تطعيم الأسرى  
الفلسطينيين لن يتغير

... ص 3

## أبرز العناوين



إطلاق بالونات متفجرة ودوي انفجارات جنوب شرقي قطاع غزة

تأجيل محاكمة نتياهو ولائحة اتهام ضد وزير الداخلية

المجلس الوطني الفلسطيني ينعي أنيس مصطفى القاسم

جعبع: صفقة القرن ستقف عند ما تمّ تنفيذه منها فقط لا غير

استطلاع: 56% يعتقدون أن أحداث الكونغرس ستتكرر في "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. تقدير إسرائيلي: يجب دمج السلطة الفلسطينية في التعاون الإقليمي
4	3. المجلس الوطني الفلسطيني ينعي أنيس مصطفى القاسم
<u>المقاومة:</u>	
4	4. إطلاق بالونات متفجرة ودوي انفجارات جنوب شرقي قطاع غزة
5	5. حماس: إغلاق "الإبراهيمي" عريضة صهيونية بحق المساجد والمقدسات
5	6. "الجهاد": المقاومة هي النهج الأمثل لحماية الأرض والمقدسات
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
5	7. تأجيل محاكمة نتنياهو ولائحة اتهام ضد وزير الداخلية
6	8. أشكنازي دفن شبهات جنائية بقضية الغواصات
6	9. استطلاع: 56% يعتقدون أن أحداث الكونغرس ستتكرر في "إسرائيل"
7	10. قناة عبرية: نتنياهو وزوجته نقلا لمكان آمن بعد اقتراب المحتجين من منزله
7	11. "إسرائيل" تحذر الجيش السوري من التعامل مع "الحرس الثوري" و"حزب الله"
7	12. استطلاع: الأزمة السياسية في "إسرائيل" ستستمر بعد انتخابات الكنيست
	13.
<u>الأرض، الشعب:</u>	
8	14. للجمعة الثانية.. الاحتلال يمنع آلاف المصلين من الوصول إلى الأقصى تحت حجة "كورونا"
8	15. الاحتلال أصدر 1,100 قرار إداري خلال العام 2020
9	16. قاوم بالحجر والمقلاع.. جيش الاحتلال يعتقل الشيخ سعيد عرمة بمحافظة رام الله
9	17. إصابة عشرات المواطنين بجروح ورضوض وحالات اختناق خلال قمع مسيرات الجمعة
9	18. تقرير: أحياء القدس المعزولة.. بيئة مكتظة ومهمشة تتحول لقبلة موقوتة
10	19. "الموج الصناعي" أسلوب جديد تحارب به بحرية الاحتلال صيادي غزة
10	20. شروط تعجيزية لعودة الأهالي إلى مخيم اليرموك الفلسطيني
11	21. حماية مشددة لثيوفيلوس في بيت لحم

	<b>لبنان:</b>
11	22. <b>جعجع: صفقة القرن ستقف عند ما تمّ تنفيذه منها فقط لا غير</b>
	<b>عربي، إسلامي:</b>
12	23. <b>الرئيس التونسي لمجلس الأمن: يجب التذكير دائما بحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه</b>
12	24. <b>موقع "ميدل إيست آي": هل تتآمر الإمارات مع "إسرائيل" ضد اللاجئين الفلسطينيين؟</b>
12	25. <b>صحيفة تركية تستبعد عودة العلاقات بين تل أبيب وأنقرة كما كانت سابقا</b>
13	26. <b>"تطبيع البلديات" يثير جدلا واسعا في تونس</b>
	<b>دولي:</b>
13	27. <b>برلمانية أمريكية ترفع العلم الإسرائيلي أمام مكتبها لمضايقة "جارتها" رشيدة طليب</b>
	<b>حوارات ومقالات</b>
14	28. <b>"إسرائيل" 2020.. إنتكاسات للقضية وإنجازات للصهيونية... أحمد مصطفى الغر</b>
17	29. <b>الفلسطينيون يترقبون المكاسب... والخسائر!... رجب المدهون</b>
18	30. <b>المصالحة الخليجية تكشف ضعف السعودية والإمارات... جاكى خوجي</b>
21	31. <b>إلى أردوغان: من اكنوى بنارك يحذر بردك... إسحق ليفانون</b>
23	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي: قرار منع تطعيم الأسرى الفلسطينيين لن يتغير

رام الله - ترجمة خاصة: قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي أمير أوحانا، الجمعة، إن قرار منع تطعيم الأسرى الفلسطينيين بلقاح كورونا لن يتغير. جاء ذلك في رسالة بعثها لمكتب المدعي العام بعد رسالة كان وجهها نائبه عميت ميري بشأن عدم امتلاك الوزير أي سلطة تمنع ذلك. وكانت القناة العبرية السابعة، ذكرت في وقت سابق أن ميري أبلغ أوحانا أنه لا سلطة له تسمح بإصدار مثل هذا القرار، مشيراً إلى أن قراره لا يمكن أن يبقى سارياً بعد الآن. وتم اتخاذ القرار بعد مشاورات مع المدعي العام والمستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أفيحاي ماندلبليت.

وكتب ميرري في رسالته إن من "حق السجناء والمعتقلين الحصول على العلاج الطبي، وهو أمر مكفول في القانون، وعليه يجب على مصلحة السجون أن تقدم لهم الخدمة الطبية بما يضمن عدم انتهاك هذا الحق نتيجة الاعتقال". وأضاف "بخلاف عقوبة السجن التي فرضتها المحكمة، لا توجد سلطة لمعاقبة السجناء بحرمانهم من حقوق إضافية".

القدس، القدس، 2021/1/8

## ٢. تقدير إسرائيلي: يجب دمج السلطة الفلسطينية في التعاون الإقليمي

بيت لحم: كشفت التقديرات الاستراتيجية الإسرائيلية عن أبرز ما يتم التخطيط له لا سيما الملف الفلسطيني. ووفق معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، فإنه وفي الـ2021، يجب العمل على دمج مصر والأردن والسلطة الفلسطينية في التعاون الإقليمي. كما يجب تقوية السلطة الفلسطينية التي تشكل عنواناً شرعياً لتسوية مستقبلية. يجب كبح التعاطف العسكري لحماس وربما توجيه ضربة للذراع العسكري.

وكالة معاً الإخبارية، 2021/1/7

## ٣. المجلس الوطني الفلسطيني ينعي أنيس مصطفى القاسم

رام الله: نعى المجلس الوطني الفلسطيني، عضو المجلس، الرئيس السابق لرابطة الجالية الفلسطينية في بريطانيا أنيس مصطفى القاسم الذي وافته المنية، الجمعة، في إسبانيا عن عمر ناهز (95 عاماً). وأشاد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون في بيان النعي، بمناقب الراحل، وإسهاماته في خدمة القضية الفلسطينية، فكان من الأوائل في منظمة التحرير الفلسطينية، وصياغة ميثاقها وأنظمتها في المؤتمر التأسيسي الفلسطيني الذي عقد في القدس في أيار/مايو عام 1964، وترأس اللجنة القانونية في المجلس الوطني، وكانت له بصماته في الكثير من دوراته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/8

## ٤. إطلاق بالونات متفجرة ودوي انفجارات جنوب شرقي قطاع غزة

محمد الجمل: أطلق شبان ونشطاء دفعات من البالونات المتفجرة من مناطق متفرقة جنوب شرقي قطاع غزة، مساء وليلة أمس، بعد توقف استمر لثلاثة أشهر. ووفق المصادر المتعددة، فإن دفعات من البالونات المفخخة أطلقت من شرق مدينة رفح، إضافة إلى شرق محافظة خان يونس جنوب القطاع، حيث سمع دوي انفجارات كبيرة فوق خط التحديد. ولم تُعلن أي جهة مسؤوليتها عن إطلاق

البالونات، غير أن مصادر أكدت أن إطلاقها جاء بمبادرة من بعض النشطاء، رداً على ما وصفه بتلك الاحتلال في تنفيذ تفاهات التهدة الأخيرة بوساطة قطرية، خاصة فيما يتعلق ببدء تنفيذ مشاريع بنية تحتية، وإدخال مستلزمات طبية لمكافحة فيروس كورونا.

الأيام، رام الله، 2021/1/9

#### ٥. حماس: إغلاق "الإبراهيمي" عريضة صهيونية بحق المساجد والمقدسات

قالت حركة "حماس"، الجمعة، إن ما أقدمت عليه قوات الاحتلال الصهيوني من إغلاق الحرم الإبراهيمي أمام المصلين لمدة 10 أيام يمثل عريضة صهيونية بحق المساجد والمقدسات. وأكدت الحركة عبر الناطق باسمها عبد اللطيف القانوع، أن اعتداءات الاحتلال الصهيوني على المسجد الإبراهيمي ومسجد النبي موسى والمسجد الأقصى يأتي في إطار العدوان المتواصل على شعبنا ومقدساته الإسلامية ومحاولة بسط السيادة الصهيونية عليها. ودعت الحركة، كل أحرار العالم للضغط على الاحتلال لوقف اعتداءاته على المساجد وانتهاكاته المستمرة بحقها وحمايتها من تغول الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2021/1/8

#### ٦. "الجهاد": المقاومة هي النهج الأمثل لحماية الأرض والمقدسات

قالت حركة الجهاد الإسلامي إن المواجهة والمقاومة هما النهج الأمثل لحماية الأرض والمقدسات وردع الاحتلال. وأكدت الجهاد في بيان تعقيباً على قرار الاحتلال بإغلاق المسجد الإبراهيمي، أن إغلاقه يأتي في سياق النهج الصهيوني الذي يستهدف المقدسات. وأشارت إلى أن العالم كله شهد قصف وتدمير المساجد، والتضييق على المصلين ومحاولات السيطرة على المسجد الأقصى وإغلاق مصلى باب الرحمة. وقالت الجهاد "إن هذه السياسة هي إرهاب ممنهج واستجابة لدعوات اليمين اليهودي المتطرف وفتاوى الحاخامات العنصريين ضد العرب والمسلمين وضد الأماكن المقدسة".

فلسطين أون لاين، 2021/1/8

#### ٧. تأجيل محاكمة نتياهو ولائحة اتهام ضد وزير الداخلية

بلال ضاهر: قرر قضاة المحكمة المركزية في القدس بمبادرتهم، الجمعة، تأجيل جلسة محاكمة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، المقررة ليوم الأربعاء المقبل، بسبب الإغلاق للحد من انتشار فيروس كورونا الذي بدأ منتصف الليلة الماضية ويستمر لأسبوعين على الأقل. في موازاة

ذلك، قرر المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، اليوم [أمس]، تقديم لائحة اتهام ضد رئيس حزب شاس ووزير الداخلية، أرييه درعي. ولم يحدد القضاة موعدا آخر للجلسة. ويذكر أن لائحة الاتهام تنسب لنتياهو تهمة الرشوة في الملف 4000.

عرب 48، 2021/1/8

#### ٨. أشكنازي دفن شبهات جنائية بقضية الغواصات

بلال ضاهر: أشار تقرير صحفي إلى أنه كان بإمكان وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكنازي، منع خروج صفقة الغواصات، التي تعصف بإسرائيل منذ سنوات، إلى حيز التنفيذ عندما كان يتولى منصب رئيس أركان الجيش. وبدلا من ذلك دفن شبهات جنائية كانت قد بدأت تظهر في حينه. كذلك أظهر التقرير الاشتباه بأن وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شطاينيتس، كان ضالعا في الصفقة بشكل أو بآخر، عندما كان يتولى منصب وزير المالية، وذلك وفقا لتقرير للصحافي الاستقصائي، غيدي فايتس، ونشرته صحيفة "هآرتس"، الجمعة.

عرب 48، 2021/1/8

#### ٩. استطلاع: 56% يعتقدون أن أحداث الكونغرس ستتكرر في "إسرائيل"

بلال ضاهر: أجرى جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) والشرطة، مؤخرا، مداوات مشتركة حول تعزيز الحراسة حول مقر الإقامة الرسمي لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على خلفية المظاهرات المتواصلة هناك وتطالب نتنياهو بالاستقالة. رغم ذلك، أظهر استطلاع نشرته صحيفة "معاريف"، الجمعة، أن 56% من المواطنين في إسرائيل يعتقدون أن حدثا شبيها باقتحام حشد من المتظاهرين للكونغرس الأميركي، أول من أمس، سيحدث في إسرائيل أيضا. وقال 23% من المستطلعين إنهم متأكدون من أن حدثا كهذا قد يحدث في إسرائيل أيضا، و33% آخرين يتوقعون مثل هذا الحدث في إسرائيل. وتوقع 44% من المستطلعين أن أعمال شغب في إسرائيل، كالتي وقعت في محيط الكونغرس، ستأتي من جانب اليمين، بينما قال 34%، وغالبيتهم الساحقة من ناخبي اليمين، إنه سيأتي من جانب "اليسار".

عرب 48، 2021/1/8



## ١٠. قناة عبرية: ننتياهو وزوجته نقلًا لمكان آمن بعد اقتراب المحتجين من منزله

تل أبيب - وكالات: كشفت قناة 12 العبرية، مساء أمس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، وزوجته سارة، وأشخاصاً آخرين كانوا في منزله بالقدس، نقلوا لمدة نصف ساعة في غرفة آمنة تحت إشراف دقيق من حراس جهاز "الشاباك". وبحسب القناة، فإن الحادثة وقعت، السبت الماضي، بسبب تمكن بعض المتظاهرين ضد ننتياهو، من اختراق حاجز أمني يوصل لمنزله مباشرة، مشيرةً إلى أن ننتياهو ومن معه مكثوا من 30 إلى 45 دقيقة في الغرفة.

الأيام، رام الله، 2021/1/9

## ١١. "إسرائيل" تحذر الجيش السوري من التعامل مع "الحرس الثوري" و"حزب الله"

تل أبيب - نظير مجلي: صعدت إسرائيل ما تصفها بـ«المعركة ما بين الحروب» في سوريا، مخيرة جيش النظام بين تلقي الضربات أو التخلي عن إيران وميليشياتها، ومشيرة إلى أنها تريد انسحاب {حزب الله} وليس فقط {الحرس الثوري}. ففي خطوة استثنائية، ألقت طائرات الجيش الإسرائيلي منشورات ورقية في مناطق عدة بجنوب سوريا حذرت فيها قوات النظام من استمرار التعامل مع «حزب الله» والميليشيات الإيرانية الأخرى، وهددت قائد اللواء 112 في الجيش السوري، العميد باسل أبو عيد، المقيم في مدينة القنيطرة، بشكل شخصي بالاعتقال. وجاء إلقاء هذه المنشورات بعد يوم واحد من القصف الصاروخي الذي نسب إلى إسرائيل وأصاب مواقع لقوات النظام والقوات الموالية لإيران، لكنه تجنب بشكل متعمد مواقع أو رجال «حزب الله». ولذلك فقد اعتبرته مصادر إسرائيلية «ارتفاعاً بدرجة أخرى في الأهداف والمطالب الإسرائيلية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/9

## ١٢. استطلاع: الأزمة السياسية في "إسرائيل" ستستمر بعد انتخابات الكنيست

بلال ضاهر: تشير الاستطلاعات إلى أنه في حال تحققت نتائجها في انتخابات الكنيست الإسرائيلية، التي ستجري في آذار/مارس المقبل، فإن الأزمة السياسية في إسرائيل ستبقى بعد الانتخابات، إلا في حال شكّل رئيس حزب "أمل جديد"، غدعون ساعر، ائتلافاً شمل الأحزاب التي تعارض بقاء رئيس الحكومة، بنيامين ننتياهو، في الحكم، وشريطة انضمام تحالف أحزاب اليمين المتطرف "يميننا" أيضاً، لكن هذا ائتلاف سيكون من الصعب جداً تشكيله بسبب اختلاف المواقف بين أطرافه. وحسب الاستطلاع الأسبوعي الذي نشرته صحيفة "معاريف"، الجمعة، فإنه لو جرت الانتخابات الآن لحصل حزب الليكود بزعامة ننتياهو على 28 مقعداً، بخسارة مقعد واحد عن

الاستطلاع السابق، بينما سيحصل حزب ساعر على 18 مقعداً، بزيادة مقعد عن استطلاع الأسبوع الماضي. ويحافظ حزب "بيش عتيد"، برئاسة يائير لبيد، على مقاعده بحصوله على 14 مقعداً، وكذلك "يميناً" برئاسة نفتالي بينيت بحصوله على 13 مقعداً. وحسب هذا الاستطلاع، ستتراجع قوة القائمة المشتركة من 11 مقعداً في الاستطلاع السابق إلى 10 مقاعد في حال خاضت الانتخابات بتشكيلتها الحالية ولم تتشقق، علماً أنها ممثلة في الكنيست حالياً بـ15 مقعداً.

عرب 48، 2021/1/8

### ١٣. للجمعة الثانية.. الاحتلال يمنع آلاف المصلين من الوصول إلى الأقصى تحت حجة "كورونا"

القدس - "الأيام": حالت القيود التي فرضتها قوات الاحتلال الإسرائيلي دون تمكن آلاف المواطنين من الوصول إلى المسجد الأقصى، أمس، لأداء صلاة الجمعة. ومنعت شرطة الاحتلال، التي تواجدت على البوابات الخارجية للبلدة القديمة، المواطنين من غير سكان البلدة من دخولها، وبالتالي منعتهم من الوصول إلى المسجد الأقصى لأداء الصلاة. وبدت ساحات المسجد الأقصى شبه خالية، إلا من عدة مئات من المصلين من سكان البلدة القديمة الذين تمكنوا من الوصول إلى المسجد.

الأيام، رام الله، 2021/1/9

### ١٤. الاحتلال أصدر 1,100 قرار إداري خلال العام 2020

غزة: أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى أن محاكم الاحتلال السورية، صعّدت خلال العام 2020 من إصدار أوامر الاعتقال الإداري بحق الأسرى الفلسطينيين، حيث أصدرت ألفاً و100 قرار إداري، ما بين جديد وتجديد. وأوضح "مركز فلسطين"، في تقرير نشره الجمعة، أن الاحتلال لم يلتفت للدعوات والمناشادات التي صدرت عن العديد من المؤسسات الدولية، بضرورة إطلاق سراح الإداريين، وواصل الاحتلال خلال العام الماضي إصدار الأوامر الإدارية بحق الأسرى، والتي شكلت ارتفاعاً بنسبة 8% عن العام 2019، والذي صدر خلاله ألفاً و20 قراراً إدارياً. بدوره، قال مدير المركز رياض الأشقر، إن الاحتلال أصدر العام الماضي 750 قراراً، بتجديد الاعتقال الإداري لفترات تمتد ما بين شهرين إلى 6 أشهر، في مقابل 350 قرار اعتقال إداري صدر لأول مرة. وبين الأشقر بأن الاحتلال يحتجز 3 أسيرات فلسطينيات تحت الاعتقال الإداري.

قدس برس، 2021/1/8



## ١٥. قاوم بالحجر والمقلاع.. جيش الاحتلال يعتقل الشيخ سعيد عرمة بمحافظة رام الله

اعتقل الجيش الإسرائيلي، الجمعة، الفلسطيني سعيد عرمة، وسط الضفة الغربية المحتلة، وقد اشتهر الشيخ خلال الأيام الأخيرة بمواجهة قوات الاحتلال بالمقلاع. ونقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان قولهم إن قوة عسكرية إسرائيلية داهمت منزل عرمة في بلدة دير جرير بمحافظة رام الله، وقامت باعتقاله. وانتشرت على منصات التواصل الاجتماعي والصفحات الإخبارية قبل 4 أيام، مشاهد لهذا المواطن، وهو يشارك في المواجهات ضد الجيش الإسرائيلي بقرية "دير جرير". وصرح الشيخ عرمة لشبكة الجزيرة -عقب تداول الفيديو بوسائل التواصل- أن الشعب الفلسطيني يقاوم الاحتلال بما لديه من إمكانيات مهما بدت بسيطة للآخرين، موضحاً أنه ومنذ الانتفاضة الأولى يشارك في مواجهة قوات الاحتلال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/1/8

## ١٦. إصابة عشرات المواطنين بجروح ورضوض وحالات اختناق خلال قمع مسيرات الجمعة

محافظات - "الأيام": أصيب، أمس، عشرات المواطنين بجروح ورضوض وحالات اختناق متفاوتة، بينهم مسن ومسعف، خلال مواجهات أعقبت قمع قوات الاحتلال المسيرات الشعبية التي انطلقت في محافظات عدة؛ تنديداً بعمليات التطهير العرقي واقتلاع الأشجار وسرقة الأراضي لصالح التوسع الاستيطاني.

الأيام، رام الله، 2021/1/9

## ١٧. تقرير: أحياء القدس المعزولة.. بيئة مكتظة ومهمشة تتحول لقبلة موقوتة

منذ احتلال شرقي القدس عام 1967، رسمت سلطات الاحتلال سياساتها على أساس تهميش الأحياء الفلسطينية، وتقييد البناء، وإيجاد بيئة طاردة للسكان، بهدف تحقيق أغلبية يهودية في المدينة، وفق منظمات حقوقية. وشكّل الجدار العازل منذ البدء في إقامته عام 2002، أداة قهرية لتحقيق هدف تفرغ المدينة، وبالفعل حدثت هجرة واسعة إلى جيوب تتبع إدارياً بلدية الاحتلال في القدس، عزّلها الجدار عن المدينة. ويقول مقدسيون إن سبب هذه الهجرة "الداخلية"، هو انخفاض أسعار الشقق السكنية في المناطق الواقعة خارج الجدار، قياساً بمناطق القدس الداخلية، ورغبة السكان في ذات الوقت، بالحفاظ على بطاقة الهوية المقدسية التي يحملونها، وعدم منح سلطات الاحتلال الذريعة لسحبها، في حال غادروا حدود سلطة البلدية الإسرائيلية. وفي العقدين الماضيين شهدت تلك المناطق وخاصة حي كفر عقب، ومنطقة شعفاط، شمال وشرق المدينة اكتظاظاً سكانياً وبناءً أفقياً

عشوائياً، وحالات الفوضى والفلتان وتكرار حوادث القتل. وتقول المنظمة إن سكان المناطق المعزولة يدفعون الضرائب لكن بلدية القدس الاحتلال ومختلف الوزارات الإسرائيلية، تمتنع عن الدخول إلى هذين الحيين (كفر عقب وشعفاط) وتتجاهل سكانها تجاهلاً مطلقاً. وحول الاكتظاظ السكاني وغياب الأمن وسلطة القانون تلك الضواحي إلى برميل بارود قابل إلى للانفجار في أي لحظة، بحسب المراقبين.

فلسطين أون لاين، 2021/1/8

### ١٨. "الموج الصناعي" أسلوب جديد تحارب به بحرية الاحتلال صيادي غزة

وكالات: بعد استخدام الجيش الإسرائيلي، كل الأسلحة المحرمة دولية ضد الفلسطينيين، فقد اخترع أسلوباً جديداً يؤدي فيه الصيادين الفلسطينيين في غزة، ويلحق الأضرار بهم، باستخدام ما يُسمى بـ"الموج الصناعي"، والذي تسبب بأضرار للكثير من قوارب الصيادين في عرض البحر. و"الموج الصناعي"، هو محاولة إغراق قوارب الصيادين الغزيين، عن طريق دوران زورق حربي إسرائيلي بسرعة كبيرة جداً، حول قارب الصيد، بحيث يحرك مياه البحر لخلق أمواج، تكون أعلى من أمواج البحر، وقد تتسبب في قلب القارب أو إلحاق أضرار به.

بدوره، أكد منسق الصيادين الفلسطينيين في اتحاد لجان العمل الزراعي زكريا بكر، تسجيل الكثير من الحالات التي استخدمت فيها القوات البحرية الإسرائيلية، الموج الصناعي ضد الصيادين، وألحقت أضراراً كبيرة بقواربهم.

فلسطين أون لاين، 2021/1/8

### ١٩. "شروط تعجيزية" لعودة الأهالي إلى مخيم اليرموك الفلسطيني

دمشق: بدأت دمشق، قبل يومين، بإصدار موافقات أمنية تسمح بعودة دفعة جديدة من المتقدمين بطلبات للعودة والسكن في مخيم اليرموك ممن استوفوا الشروط المطلوبة. وقالت مصادر فلسطينية أهلية لـ«الشرق الأوسط» إن عدداً من الأهالي تسلموا موافقات وأرقام سكن للعودة من قبل فرع الأمن العسكري بدمشق المخول بمنح موافقات أمنية لأهالي مخيم اليرموك من اللاجئين الفلسطينيين، حيث يتم تقديم الأوراق الثبوتية، وصكوك الملكية المصدقة رسمياً في مقر أمني يقع في شارع الثلاثين للحصول على وثيقة موافقة أمنية للسكن في المخيم.

ومجدداً، اشترطت محافظة دمشق على الراغبين بالعودة للسكن في المخيم تصديق الأوراق الثبوتية للعقارات، في حين كانت تقبل نسخة عن وثائق الملكية دون تصديق، ما زاد في تعقيد إجراءات

العودة التي يعدها كثيرون شروطاً مجحفة وتعجيزية، منها الإقرار بالمسؤولية عن السلامة الإنشائية للمسكن، والتعهد بإزالة الأنقاض والركام من العقار خلال شهرين من تسلمه، وتسديد الذمم المالية لفواتير الكهرباء والماء والهاتف السابقة المستحقة خلال فترة التغيب عن المنزل في أثناء الحرب، والتعهد بالحصول على ترخيص رسمي لترميم العقار.

وتوضح المصادر الفلسطينية الأهلية أن أكثر من 2,500 شخص تقدموا بطلبات إلى محافظة دمشق للعودة إلى المخيم لدى إعلان المحافظة فتح باب التقدم بطلبات لعودة مشروطة في 10 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. وقد قبلت المحافظة 1,200 طلب، ورفضت الطلبات الأخرى لعدم صلاحية المنازل للسكن. بعدها، تم تحويل الطلبات إلى فرع الأمن العسكري لإصدار الموافقات الأمنية بعد استيفاء الشروط كافة، فنال 500 طلب فقط الموافقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/9

## ٢٠. حماية مشددة لثيوفيلوس في بيت لحم

مثلما حدث في إحياء أعياد الميلاد الماضية، رافقت بطريرك الروم الأرثوذكس ثيوفيلوس الثالث حراسة أمنية فلسطينية مشددة إلى بلاط ساحة كنيسة المهد، وسط بيت لحم جنوب الضفة، ظهر الأربعاء الماضي لإقامة قداس منتصف الليل. تأتي هذه الحراسة بسبب الحديث المتواصل في الشارع عن تسهيله تسريب أراضي البطريركية إلى الاحتلال، ووسط دعوات إلى عزله، إذ خلال عهده كُشف على الأقل عن 25 صفقة تسريب داخل القدس وحدها بشرقها وغربها والقدس القديمة، ما يعني إسهامه بوضوح ومباشرة في تغيير هوية القدس إلى التهويد والأسرلة. ولبطريركية الروم الأرثوذكس في فلسطين أملاك تقدر بـ 7% من مساحتها التاريخية، منها عقارات ممتدة في القدس تُقدر بـ 27% من مساحتها.

الأخبار، بيروت، 2021/1/9

## ٢١. جعجع: صفقة القرن ستقف عند ما تمّ تنفيذه منها فقط لا غير

بيروت - سعد الياس: قال رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في حوار أجرته «القدس العربي»: «في أسوأ الحالات ستقف صفقة القرن عند ما تمّ تنفيذه منها فقط لا غير ولن تُعطى دفعا إضافيا الى الأمام. وفي ما يتعلق بالقضية الفلسطينية فهي لها ثوابت والحل واضح جداً، وهو الحل الذي صدر بإجماع عربي في قمة بيروت العربية التي انعقدت عام 2002 وهو حل الدولتين تبعاً لقمة بيروت، وبالتالي يمكن للأطراف المعنية أن تضيّع وقتها شمالاً ويميناً، إنما في نهاية المطاف

لا يمكن أن يحلّ القضية الفلسطينية إلا الحل الجدي الوحيد وهو حل الدولتين تبعاً للمواصفات التي وضعت في تلك القمة العربية.

القدس العربي، لندن، 2021/1/8

## ٢٢. الرئيس التونسي لمجلس الأمن: يجب التذكير دائما بحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه

نيويورك - عبد الحميد صيام: تحت عنوان "تحديات الحفاظ على السلام والأمن في البلدان الهشة أو المتأثرة بالصراعات"، عقد مجلس الأمن الدولي جلسة رفيعة المستوى، الأربعاء، ترأسها الرئيس التونسي، قيس سعيد. وأكد الرئيس التونسي على "التزام الجمهورية التونسية بمواصلة خدمة السلم والأمن والتنمية المستدامة من أجل تحقيق التطلعات المشروعة لكل شعوب الأرض للوصول إلى عالم أكثر أمنا وعدلا وازدهارا لا يتخلف فيه أحد عن الركب." ثم أضاف: "ومن بين الحقوق المشروعة التي يجب التذكير بها والتأكيد عليها في كل اجتماع وفي كل مقام حق الشعب الفلسطيني في أرضه".

القدس العربي، لندن، 2021/1/8

## ٢٣. موقع "ميدل إيست آي": هل تتآمر الإمارات مع "إسرائيل" ضد اللاجئين الفلسطينيين؟

قال الكاتب والصحفي البريطاني جوناثان كوك، إنه "ينبغي أن يؤخذ على محمل الجد التقرير، الذي يقول إن الإمارات تنظر في مساعدة إسرائيل على إلغاء وكالة غوث اللاجئين، التابعة للأمم المتحدة، والتي تقدم الرعاية لملايين اللاجئين الفلسطينيين". وأضاف كوك في مقال نشره موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، وترجمته "عربي 21"، أن "هذه الخطوة يمكنها أن تحول إلى الأبد، دون عودة أولئك اللاجئين إلى ديارهم"، متطرقا إلى ما أورده صحيفته "لوموند" الفرنسية، بأن المسؤولين الإسرائيليين والإماراتيين يشكلون "محورا استراتيجيا"، للنظر في الإخفاء التدريجي للأونروا.

موقع "عربي 21"، 2021/1/8

## ٢٤. صحيفة تركية تستبعد عودة العلاقات بين تل أبيب وأنقرة كما كانت سابقا

استبعدت صحيفة تركية، عودة العلاقات بين تل أبيب وأنقرة، كما كانت سابقا، دون أي شروط، في عهد الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن. وقالت صحيفة "ديلي صباح" في تقرير للكاتبة نور إوزكان إرباي؛ إن التساؤلات تثار بشأن العلاقات التركية الإسرائيلية في عهد بايدن. وفتت إلى أن العلاقات التركية الإسرائيلية على مدار سنوات عشر، شهدت الكثير من الارتدادات، بدءا بالهجوم

على سفينة مرمرة، واحتلال الأراضي الفلسطينية، وهجمات الاحتلال الإسرائيلي غير المتكفئة على قطاع غزة، وصولاً للإعلان الأحادي بأن القدس المحتلة عاصمة لـ"إسرائيل". وتابعت، بأن بعض المراقبين المحليين والدوليين، يتوقعون فتح أنقرة صفحة جديدة مع تل أبيب دون قيد أو شرط، وإذا ما افترضنا أن أنقرة تجاهلت تصرفات إدارة نتنياهو تجاه القضية الفلسطينية، فإن المعطيات الإقليمية وطبيعة العلاقات الثنائية على مدى السنوات العشر الماضية توحى بعدم واقعية هذا الطرح. وأضافت أنه على الرغم من أن أنقرة منفتحة تجاه المبادرات من الأطراف كافة في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط بما في ذلك "إسرائيل"، إلا أن ذلك لا يعني أنها مستعدة لتوطيد العلاقات دون أي شروط مع تل أبيب. واستبعدت الصحيفة، عودة العلاقات الاقتصادية بين الجانبين، كما كانت سابقاً دون حل المشاكل السياسية العالقة، مشيرة إلى أن تصريحات أردوغان وتشاوش أوغلو الأخيرة على أن القضية الفلسطينية خط أحمر بالنسبة لتركيا.

موقع "عربي 21"، 2021/1/8

## ٢٥. "تطبيع البلديات" يثير جدلاً واسعاً في تونس

تونس- "القدس العربي" حسن سلمان: أثارت أربع بلديات تونسية موجة استنكار في البلاد بعد انخراطها في منظمة دولية تضم إسرائيل، إذ اتهمت أحزاب ونقابات ومنظمات مدنية البلديات المذكورة بالتطبيع مع دولة الاحتلال، إلا أن هذه البلديات بررت الأمر بأن تونس تشارك في جميع المنظمات الدولية، رغم أن إسرائيل عضو فيها. وأدان حزب التيار الشعبي ما أقدمت عليه مؤخراً بلديات صفاقس والقيروان وسوسة (فضلاً عن بنزرت التي انخرطت في وقت سابق)، بالانضمام إلى منظمة "رؤساء بلديات من أجل السلام"، التي تضم بلديات تابعة للاحتلال الإسرائيلي، معتبراً أن هذه البلديات عمدت إلى الانخراط "في جريمة تطبيع جديدة".

القدس العربي، لندن، 2021/1/8

## ٢٦. برلمانية أمريكية ترفع العلم الإسرائيلي أمام مكتبها لمضايقة "جارتها" رشيدة طليب

واشنطن- راند صالح: وصلت العنصرية والكراهية عند النائبة الأمريكية كات كاماك إلى حد رفع العلم الإسرائيلي أمام مكتبها بهدف مضايقة جارتها في مبنى الكونغرس البرلمانية رشيدة طليب، ذات الأصل الفلسطيني. وقد وصف متحدث باسم طليب ما قامت به كاماك بأنه عمل دعائي، موضحاً أنه قد تم انتخاب أعضاء الكونغرس للتعامل مع القضايا الملحة، التي تؤثر على ناخبهم، وليس

الأعمال الدعائية المثيرة. في حين سخر معلقون على تويتر من تصرف النائبة الجمهورية، حيث كتب زاكاري ميلر أنه لم يكن يعرف بأن "إسرائيل" ممثلة في الكونغرس.

القدس العربي، لندن، 2021/1/8

## ٢٧. "إسرائيل" 2020.. إنتكاسات للقضية وإنجازات للصهيونية

أحمد مصطفى الغر

فيما كان العالم بأكمله يحصي خسائره البشرية والاقتصادية جراء الأزمات والوباء والحروب خلال العام 2020، كان الكيان الإسرائيلي يحصي مكاسبه وإنجازاته، والتي هي بشكل أو بآخر تعدّ على الجانب الآخر انتكاسات للقضية الفلسطينية، فبالرغم من جائحة كورونا التي ضربت الأراضي المحتلة بشدة وما صاحبها من قلاقل سياسية واحتجاجات واسعة على فساد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إلا أن العام 2020 قد حُفِرَ في ذاكرة إسرائيل بأنه العام الذي نجحت فيه في ضم المزيد من أراضي فلسطين، وإنجاز عدد من اتفاقيات التطبيع في غضون أسابيع قليلة، بعد 26 عامًا على آخر اتفاقية تم توقيعها مع الأردن، هذا بخلاف الهدايا الثمينة التي حصلت عليها من حليفها المقرب دونالد ترامب، فكيف كان العام 2020 على الكيان الإسرائيلي؟

كالعادة حمل العام 2020 نسخة مكررة من ارتكاب إسرائيل لجرائم الحرب وهدم المنازل وقتل المدنيين بالرصاص الحي على أرض فلسطين المحتلة، هذا بخلاف عمليات الدهس و الاعتداء على الأبرياء من قبل المستوطنين وقوات جيش الاحتلال، والهجوم بالغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرات والاحتجاجات، في حين استمرت معاناة الأسرى وحصار غزة، إلى جانب الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى، وأداء المقتحمين لطقوس تلمودية، وقيامهم بجولات استنزافية في باحاته ومحيطه، بالإضافة إلى اقتحامات الحرم الإبراهيمي في الخليل، ومهاجمة بعض القرى والبلدات الفلسطينية، وكتابة الشعارات العنصرية على منازل بعض الفلسطينيين وتخريب ممتلكاتهم وأراضيهم الزراعية، وكانت صور حرق أشجار الزيتون المعمرة وتجريف الأراضي شاهدة طوال السنوات الماضية على تلك الجرائم، ناهيك عن عمليات الاقتحام والمداهمات الواسعة في معظم المدن والبلدات الفلسطينية، والتي عادةً ما يرافقها إطلاق النار وقنابل الغاز والصوت، وينتج عنها العديد من الإصابات بالرصاص الحي والمطاطي والاختناق بقنابل الغاز، ومداهمة المنازل وتفتيشها والعبث بمحتوياتها، وكذلك اعتقال وإبعاد بعض المواطنين من مكان إقامتهم، واستدعاء البعض منهم لمراجعة مكاتب المخابرات من أجل التحقيق معهم، وتسليم بعضهم إخطارات هدم، أو منع البناء بحجة عدم الترخيص، يُضاف إلى تلك المعاناة تشديد الإجراءات التعسفية بحق الفلسطينيين، عبر نصب



الحواجز العسكرية وإغلاق الطرق والتضييق على تحركاتهم، لكن بشكل عام فإن كل هذه الانتهاكات تبقى معادة ومنكررة، منذ أعوام، ربما منذ عقود، منذ أن بدأ السرطان الصهيوني يتغلغل في أرض فلسطين الطاهرة. فما الجديد إذن؟!

"ما من رئيس أمريكي ساعد إسرائيل بقدر ما فعلت"، لم يخطئ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حين قال ذلك، فقد شهدت فترته الرئاسية مساعدة بلا حدود للكيان الإسرائيلي، وربما لم يكن من السهل أن يتحقق كل ما تم تحقيقه دون وجود شخص مثل ترامب بالبيت الأبيض، فقد اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة بلاده من تل أبيب إليها، وقطع المساعدات المالية عن السلطة الفلسطينية وأغلق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، ورفض أي عودة للاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم وديارهم، واعتبر أن الاستيطان شرعياً، واعترف بسيادة إسرائيل على الجولان، لكن العام 2020، وهو الأخير لفترة ترامب الرئاسية، كان يحمل للإسرائيليين المزيد، ففي 13 أغسطس 2020، أعلن عن التوصل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، تلا ذلك في 11 سبتمبر إعلانه عن قيام مملكة البحرين بالأمر ذاته، ثم في 23 أكتوبر، أعلن ترامب بالطريقة ذاتها عن اتفاق بين إسرائيل والسودان، وفي 10 ديسمبر جرى الحديث أيضاً عن بدء عهد جديد من العلاقات الرسمية بين المغرب وإسرائيل، الاتفاقيات جميعها حملت اسم "معاهدة إبراهيم"، في إشارة إلى أنها تجمع ما بين أبناء الديانات السماوية، لكن هذه الاتفاقيات في حقيقتها حملت عهداً جديداً غير مألوفاً، وبانت تحمل في طياتها المزيد من التنازلات فيما يخص القضية الفلسطينية التي تعدّ قضية العرب الأولى والتاريخية.

شهد العام 2020؛ أقل عدد من حالات الوفاة بين الإسرائيليين خلال الهجمات أو المعارك منذ أن تأسس الكيان المغتصب، ربما يأتي ذلك بسبب انخفاض أعداد القذائف والصواريخ التي تم إطلاقها على إسرائيل، لكنها شهدت في ذات الوقت عدداً أكبر من البالونات الحارقة التي كان لها أثر واضح في إلحاق الضرر ببعض الممتلكات الخاصة بالمستوطنين، لكنها بأي حال لا تضاهي الضرر الذي ألحقته إسرائيل بالفلسطينيين وممتلكاتهم، كما واصل جيش الاحتلال تنفيذ ضرباته في العمق السوري، مستهدفاً ما مجموعه 500 هدف تعود إلى إيران وحزب الله، بيد أن المعركة خارج الحدود قد أخذت بعداً أكبر، حين انتقلت من العمق والجوار إلى مسافة أبعد من ذلك بكثير، كان اغتيال قاسم سليمان على أرض بغداد واغتيال محسن فخري زادة على أرض طهران، أكبر صيد ثمين تحققه إسرائيل منذ سنوات، فالموساد ساعد في اغتيال الأول، ونفذ مهمة اغتيال الثاني، وفي الحالتين تكتمت إسرائيل على مشاركتها، كما أنها لم تنفي الأنباء المتداولة عن القيام بالأمر، وهو تغيير جوهري في موقفها حيث بتنا نرى مسؤولين إسرائيليين يدعون علناً إلى تكثيف الهجمات ضد إيران

وتوسيع مسرح العمليات. خلال العام 2020 أيضا؛ واصلت إسرائيل تجاوزها للقوانين والاتفاقيات الدولية، ولم يستطع أحد محاسبتها على جرائمها، إما بسبب الدعم المطلق من الولايات المتحدة، واستخدام حق الفيتو بمجلس الأمن الذي يقطع الطريق أمام المجتمع الدولي لاتخاذ أي موقف جديّ تجاه انتهاكاتها، أو بسبب حالة التقاعس التي صارت لدى معظم الدول، والتي باتت تضع مصالحها الاقتصادية فوق قيمها الإنسانية.

داخليًا، شهد العام 2020، نسخة جديدة من الانتخابات التشريعية في الكيان الإسرائيلي، وهي الثالثة في أقل من عام، نجح نتنياهو أن يبقى في السلطة عبر اتفاق هشّ مع زعيم تحالف "أزرق أبيض" الجنرال المتقاعد بيني جانتس، لكنه يقاوم الآن من أجل إبقاؤه متمسكًا كي يتحاشى اتهامات الفساد التي تطاله والتي بدأت محاكمته بها في 24 مايو الماضي، وبالرغم من أن الاستطلاعات تفيد بأن شعبيته لم تتراجع، إلا أن المظاهرات المناهضة له لم تتوقف طوال العام، حتى في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد وما تبع ذلك من تداعيات اقتصادية خطيرة، وعلى خط التماس مع الجانب الفلسطيني.. أعلنت السلطة الفلسطينية، في 17 نوفمبر 2020، عن عودة العلاقات مع الكيان الإسرائيلي، بعد وقفها سابقًا، احتجاجًا على مخطط الضم الذي كان يستهدف نحو ثلث مساحة الضفة الغربية المحتلة. أما في غياهب السجون والمعتقلات الإسرائيلية.. فقد كان العام 2020 هو الأسوأ على الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين فيها، ظروف احتجاز غير إنسانية، وعزل انفرادي، وافتقار لأدنى مقومات الحياة الآدمية، دون مراعاة للمعتقلين الأطفال أو كبار السن أو المرضى.

لقد صارت عمليات القتل التي يقوم بها الإسرائيليون خارج نطاق القانون ممارسة ممنهجة للاحتلال، وصارت جرائم الحرب مشهدًا مألوفًا، فيما بات إفلات إسرائيل من العقاب الدولي على جرائمها أمرًا متكررًا، لنعد إلى التاريخ قليلاً.. ففي عام 1967، ضمت إسرائيل من جانب واحد القدس الشرقية، فضلًا عن المنطقة المحيطة بها والتي تخص نحو 28 قرية فلسطينية، منذ ذلك الحين أدان المجتمع الدولي مرارًا وتكرارًا ضم إسرائيل للقدس الشرقية، لكن ماذا تغير؟!.. لا شيء!، وقد يحمل العام 2021 معه نسخة مكررة من حالة الضعف في مواجهة إسرائيل أو ملاحقتها على جرائمها، وفيما تحصي إسرائيل مكاسبها وإنجازاتها، تظل القضية الفلسطينية تحصي انتكاساتها المتتالية.

بيروت، 9/1/2021

## ٢٨. الفلسطينيون يتربّون المكاسب... والخسائر!

### رجب المدهون

جدّدت المصالحة الخليجية، وعلى رأسها التفاهات بين السعودية وقطر، الآمال لدى أطراف فلسطينية بتحقيق مكاسب بعدما تأثرت طوال السنوات الثلاث الماضية، وخاصة حركة «حماس» التي تطمح إلى تدخل قطري لدى السعوديين للإفراج عن معتقليها كما حدث في أوقات سابقة، فيما تأمل «فتح» والسلطة من ورائها بمزيد من الدعم القطري والسعودي المريح لهما، بعد تأثرهما بالتجاذبات جراء علاقة الرئيس محمود عباس بالدوحة. وعلمت «الأخبار» من مصادر حمساوية أن الحركة تعوّل على قيادة القطريين وساطات تؤدي إلى الإفراج عن عدد من القيادات و62 فلسطينياً مسجونين منذ سنوات بتهمة الانتماء إليها. لكن تصطمم هذه الآمال بطبيعة المصالحة الحالية وقدرة القطريين على فتح مثل هذه المواضيع مع السعوديين قريباً، وخاصة أن الثقة بينهما لا تزال في أدنى مستوياتها.

ومع اقتناع «حماس» بأن تغييراً في السياسة القطرية تجاهها لن يكون جوهرياً رغم السياسة السعودية المعادية للحركات الإسلامية، والمؤيدة لحركة التطبيع العربي والإسلامي مع العدو الإسرائيلي، وتكرار إشارة مسؤولين سعوديين إلى أن «حماس حركة إرهابية» في أكثر من موضع، فإن الرؤية الحمساوية هي أن السعوديين سيدخلون بعد غياب طويل على خط المصالحة بين «فتح» و«حماس»، فضلاً عن توقعها دعم الرياض للانتخابات الفلسطينية المزمع عقدها خلال ستة أشهر. فوق ذلك، تمثّل استعادة «حماس» شرعيتها في النظام السياسي الفلسطيني في حال إجراء الانتخابات نقضاً للتوصيف السعودي للحركة بـ«الإرهاب»، وهو ما قد يمهد لإنهاء الحالة المتوترة بين الطرفين خلال السنوات الأخيرة.

تصبّ في هذا الاتجاه تصريحات رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، إسماعيل هنية، في ترحيبه بالمصالحة الخليجية حين قال إن «أي مصالحات في المنطقة تصب في المحصلة الأخيرة في مصلحة القضية الفلسطينية، وتتعكس إيجاباً علينا». لكن يرى مراقبون أن تراجع الحركة وموافقته على إجراء الانتخابات بالتتالي بعدما كانت تصر على إجرائها بالتزامن هو جزء من قراءة الحركة لتبعات المصالحة الخليجية، وذلك خشية منها أن تكون هي المستهدفة قريباً، وأن يكون هذا الاتفاق على حسابها بصفتها خارج النظام الفلسطيني، ومعنى ذلك أن الأسلم لها وخاصة في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن هو أن تأخذ غطاء الشرعية الفلسطينية مجدداً.

جراء ذلك، كانت الحركة من أوائل المهنتين بالمصالحة وأصدرت بياناً فور إعلانها أعربت فيه عن أملها بأن تنتهي الأزمة الخليجية بالكامل، و«استعادة الوحدة والتضامن الخليجي الذي يصب في

وحدة الموقف العربي المأمول»، داعية إلى «إطلاق أوسع حوار إقليمي لإنهاء مختلف عوامل وعناصر الخلاف بين جميع الدول العربية والإسلامية في المنطقة». على الجانب الآخر، تعوّل السلطة على أن تؤدي المصالحة الخليجية إلى إعادة الدعم إليها، سواء مالياً أو في مسار المفاوضات مع الاحتلال بشرط إنهاء خطّي «صفقة القرن» و«ضم الضفة». وتدّعي رام الله أن «وحدة الموقف العربي تساهم في دعم القضية الفلسطينية» على الساحة الإقليمية، وأن تقديم الدعم المالي يمكنها من مواجهة التحديات المفروضة عليها. أيضاً ترى السلطة أن هذه المصالحة قد تدعم الموقف الفلسطيني في طاولة المفاوضات في حال خفوت حدة الضغط الأميركي على الأنظمة العربية، وأن تلك الضغوط دفعت تلك الدول خلال ولاية دونالد ترامب إلى اتخاذ مواقف مضادة للقضية، وخاصة في ما يتعلق بالتطبيع والموافقة على «صفقة القرن»! ولعلّ أبرز ما ستسعى إليه السلطة خلال المرحلة المقبلة هو ترميم العلاقات مع السعودية التي ساءت علاقتها بسبب تقارب عباس مع قطر واحتمائه بها أمام الضغوط السعودية والمصرية عليه لقبول الخطة الأميركية طوال العامين الماضيين. رغم ما سبق، لا تزال تأثيرات المصالحة الخليجية في القضية الفلسطينية متأرجحة، سواء بسبب ضبابية الاتفاق أو قدرة هذه المصالحة على إعادة العلاقات إلى طبيعتها وسط غياب الثقة.

الأخبار، بيروت، 2021/1/9

## ٢٩. المصالحة الخليجية تكشف ضعف السعودية والإمارات

جاكي خوجي

كان شيء ما رمزي في العناق الموثق ظهر، الثلاثاء الماضي، في مطار مدينة العلا جنوب غرب السعودية. فقد استضافت هذه الواحة الصحراوية قمة دول الخليج، التي كانت بمثابة جامعة عربية صغيرة ومهمة. من الطائرة هبط بعباءته الفاخرة داهية ابن أربعين. وعلى الأرض انتظره شاب ابن 35. وقد سقط الواحد بين ذراعي الآخر كالعشيقين.

ارتفع صوت المذيع في قناة التلفاز السعودية، ولكن لم يغط أي فرح صورة الحقيقة. فالضيف كان تميم بن حمد، أمير قطر، زعيم دولة من ربع مليون مواطن، تلف على إصبعها الصغير نصف دول الجامعة العربية. المضيف هو محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، الذي بفضل ماله والعلاقات التي ورثها من آباءه، يعد أحد الزعماء الأقوى في العالم. لبس كل منهما كمامتين أخفتا الحرج على وجهيهما. فهما لم يلتقيا منذ سنين، منذ فرض الواحد مقاطعة على الثاني وسُكب عبثاً دم الاثنين.

بعد ساعات قليلة من ذلك وقع في قاعة المؤتمر اتفاق لإنهاء المقاطعة، بعد ثلاث سنوات ونصف. وطوال هذا الوقت أخفى الرجلان نيليهما اللذين كانا متدليين بين أرجلها خلف العباءتين. الريح الفوري كان لقطر، وتنفس الجميع الصعداء. ولكن هذه القصة أكثر تعقيدا. عندما انطلقت المقاطعة في 5 حزيران 2017 بدت خطوة صارمة وواحدة. فقد استدعت السعودية سفيرها في الدوحة للعودة على الفور الى الديار، وأعلنت عن قطع العلاقات مع قطر. الامارات فعلت مثلها وفورهما جاءت مصر والبحرين. بعد الاعلان عن قطع العلاقات السياسية، جاءت المقاطعة الاقتصادية. وتوقفت كل علاقة تجارية بين قطر وهذه الدول، وأغلقت معابر الحدود من السعودية اليها. وسُد المجال الجوي في السعودية، الامارات، والبحرين في وجه الطائرات التي اقلعت أو هبطت في الدوحة.

تصرفت قطر بريابطة جأش. توجهت على الفور الى إيران واشترت منها كل منتج احتاجته، بل فتحت لنفسها مساراً جويّاً لحركة الطائرات. الرحلات الجوية الى الدوحة طالت، وفي المحلات التجارية حلت البضائع التركية والايروانية محل منتجات الجيران، ولكن القطريين شدوا على الاسنان وواصلوا العيش.

كانت جملة من الأسباب للسعوديين واصدقائهم من ابو ظبي للنزول، هذا الاسبوع، عن الشجرة العالية. بعد المليارات التي بذرت في محاولة فاشلة لتصفية الميليشيا الشيعية في اليمن، كم من المال يمكن خسارته في مغامرات عابثة؟ كما أن مناشدات مبعوثي البيت الابيض (بتشجيع الكويت) فعلت فعلها. واشنطن هي شريك استراتيجي للدوحة والرياض. ومنذ سنين تبيع لهما سلاحا نوعيا بعشرات مليارات الدولارات. ضغطت ادارة ترامب على النقطة الايرانية. هيا، قالت لهما، تصالحا قبل فوات الأوان، فلا يمكن أن نعرف ما ينتظركما في السياق الايراني على يدي الرئيس بايدن. من الافضل لكما أن تستقبلاه متحدين.

وبالطبع الحرج كبير. هذه المقاطعة، كما فهم الجميع منذ زمن بعيد، فشلت فشلا ذريعا. مع فرضها طرح المقاطعون 13 مطلباً نشرت على الملأ ومنذئذ كان ن المشكوك جدا فيه أن ترcek قطر وتطيعها، ولكن القائمة المغرورة شهدت على مزاج اصحابها أكثر مما جاءت لتنفذ. فقد طلب من الدوحة اغلاق قناة "الجزيرة"، الذراع الاعلامية التابع للقصر. كما طالبوها بتخفيض مستوى العلاقات مع إيران والتوقف عن كل علاقة تجارية معها، ما يخرق المقاطعة الأميركية. طالبوها أن تغلق قاعدة سلاح الجو التركية في أراضيها، وتقطع علاقاتها الامنية مع أنقرة. تدعم قطر حركة الاخوان المسلمين. هذه الحركة، بفروعها وابنائها، تشكل علما أحمر من ناحية الامارات، السعودية، والبحرين

التي ترى في الجهاد خطراً على وجودها. وقد طولبت قطر بالكف عن دعمها، بل قطع علاقاتها مع "حزب الله"، "القاعدة"، و"داعش".

نفذت الدوحة بالفعل سلسلة تعديلات تجميلية. فقد ودعت نشطاء من "الاخوان"، خفضت من حماسة التغطية الاعلامية لـ "الجزيرة"، وشدت الرقابة على الحسابات البنكية لذوي العلاقة بمحافل الجهاد. ولكن أبقت الاوراق القوية قريبة من الصدر.

### الهمس من خلف الكواليس

مثملاً في حالات عديدة في الماضي، كان الممثل الرئيس في هذه المسرحية محمد بن سلمان، ولكن من خلف الكواليس اختبأ الهامس. محمد بن زايد، ولي عهد الامارات، كان مرشد جاره الشاب وهو لا يزال يشكل له رجل سر. دفعت الامارات نحو انتهاء الاغلاق بقدر لا يقل عن السعودية، اذ رأت كيف يجتمع التهديد الايراني والخسائر المالية ليصبغا حركة كماشة مهددة، ولا يعد بايدن بشيء حالياً.

سجلت ابو ظبي في هذه المقاطعة خسائر المداخيل الكبرى. فحجم تجارتها مع قطر يزيد على 7 مليارات دولار في السنة، ثلاثة اضعاف التجارة المتبادلة بين السعودية وقطر. وخلفت المقاطعة ركوداً في اقتصاد الخليج كله، أبعد المستثمرين وأضر بنمو الدول المشاركة فيها. كل ذلك، بينما تواجه هذه الدول الخسائر التي تتطوي على انخفاض اسعار النفط. وقد ذهب الأرباح الى الخصمين الإقليميين، تركيا وإيران.

كان مشوقاً ان نتابع، هذا الاسبوع، حديث المحللين في الخليج. فقد أعرب بعضهم عن الأمل في أن يكون تجميد المقاطعة بداية حوار صحي بين السعودية وقطر، يوحد دول الخليج مثملاً في الايام الطيبة. معظمهم تنفسوا الصعداء، إذ رأوا في ذلك بداية وقف التدهور. امام ناظر الجميع كانت سابقة غزة، فالمعسكر الفلسطيني انقسم الى اثنين، ومن تلك اللحظة أصبح كل جناح منهما كياناً متعتزلاً. واجبر هذا الضعف "حماس" والسلطة على البحث عن المعونة لدى المصريين، الأميركيين، القطريين، الأتراك بل حتى الإسرائيليين. وكلهم هرعوا للإتقاذ، وفي الوقت ذاته نبشوا ايضاً. هكذا ايضاً في الخليج. إيران، تركيا والولايات المتحدة دعوا للمساعدة، وسجلوا أرباحاً جميلة على ظهر الدول التي تآقت للمساعدة. لا غرو أن مصطلح "وحدة الخليج" طرح المرة تلو الاخرى في الحديث عن انتهاء المقاطعة. والأمل هناك هو انه من الآن فصاعدا ستوثق كل الأطراف علاقاتها وفي حوار سليم ومسؤول تعود لتكون يدا واحدة أمام كل من تبقى.



الى أن يحصل هذا، سيواصل الأمير تميم ان يكون تميماً (بريناً)، وولي العهد ابن سلمان سيبقي نحوه موقفاً شاكاً. قطر لن تسارع الى الكف عن دعمها لـ "الاخوان المسلمين"، منظمات الجهاد في العراق وفي سورية والحكومة شبه الاسلامية في طرابلس في ليبيا. وستحافظ على علاقاتها مع تركيا وإيران.

الى قائمة الخاسرين يمكن أن نضيف إسرائيل، وان كان في المكان الاخير، المحترم. فالامير الشاب نجا من أزمة حادة، وخرج منها مع ثقة ذاتية فائضة. شيء لم يمنعه من مواصلة دعم المحافل الراديكالية في المنطقة. صحيح أنه بالتوازي يقيم علاقات مع إسرائيل ايضا وهذه كفيلة بان تتوثق، مثلا على خلفية بيع منظومات السلاح. ولكن منذ متى تأتي العلاقات مع هذه العواصم مع اتفاق ولاء. فالقطري يتحدث مع إسرائيل لاحتياجاته وليس لاحتياجاتها. وإذا أملت مصلحته ذلك، فانه سيستضيف مسؤولين إسرائيليين في الدوحة وبالتوازي سيواصل تشجيع اعدائها.

وإذا ما تحدثنا عن العلاقات، فان ترامب سيعتزل، الاسبوع القادم، ويترك وراءه إرثاً مسلياً حتى الرعب. لماذا مسلٍ؟ لأنه منذ زمن بعيد لم يكن رئيس في البيت الأبيض خوزق الجميع كل الوقت. فقد خلط معاً الايرانيين، دول الخليج، ونحن ايضا، عظم الخوف في المنطقة - وفي هذه الأثناء باع الجميع منظومات سلاح بمئات مليارات الدولارات. صحيح أنه جلب لإسرائيل اتفاقات تطبيع منشودة، ولكن في الوقت ذاته بنى لعواصم الخليج جيوشا حديثة مع أفضل الوسائل القتالية في الجو وفي البر مثلما لم يكن لها أبدا. عن ثلاثة منهم (السعودية، الإمارات، والبحرين) يمكن أن نقول فليكن. فهم أصدقاء لإسرائيل. ولكن هذه صداقة لحظية، هشة كما سنرى. وهم بالتأكيد ليسوا أصدقاء حقيقيين.

وبالنسبة لقطر، حتى لو أقامت علاقات مع إسرائيل، فهي ستبقى أبدا السعودية الصغيرة التي كانت ذات مرة. تعيش جهودا للبقاء، تدعم أجنحة متطرفة، مغرورة وداهية.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2021/1/9

### ٣٠. إلى أردوغان: من اکتوى بنارك يحذر بردك

إسحق ليفانوف

إن رغبة الرئيس التركي أردوغان في تحسين علاقاته مع إسرائيل ليست مفاجئة، فطلبه هذا من إسرائيل ينسجم مع طبيعته التي يلجأ إليها كلما واجه المصاعب. وهو يعرف مدى نفوذ إسرائيل في أروقة واشنطن. كما أن وضع إسرائيل الجغرافي - الاستراتيجي أفضل بلا قياس من وضع تركيا

تحت حكمه. ولم يخف الرئيس المنتخب جو بايدن أمنيته في رؤية أردوغان يستبدل به رئيس آخر. وللرئيس الفرنسي ماكرون في نزاع عميق معه أيضاً. ويرى الرئيس المصري السيسي في أردوغان خطراً أكبر من خطر إيران. وكانت اليونان وقبرص على شفا حرب معه. وإضافة إلى ذلك، يطارد أردوغان الأكراد، ويثير الشقاق بين القوات المختلفة في ليبيا. وهذه مجرد قائمة جزئية. وعليه، فما من سبب ثقيل الوزن يجعل إسرائيل تفقد علاقاتها الطيبة مع آنفي الذكر كي تتقذ أردوغان من مشاكله.

قبل 15 سنة حدث أن التقيت أردوغان عندما رافقت وزير خارجيتنا في حينه سلفان شالوم. وقد عقد اللقاء في النطاق المحمي في المنتدى الاقتصادي السنوي في دافوس بسويسرا. وكنا ثلاثتنا فقط. في نهاية الحديث فوجئنا، وزير الخارجية وأنا، من عمق كراهية أردوغان لنا. في كل الـ 15 سنة منذئذ لم يغير أردوغان نهجه تجاهنا، بل فاقمه. ارتبط بأعدائنا حماس والإخوان المسلمين، ولم يتردد في تشبيهاً بالنازيين. ينبغي للأمة أحياناً أن تقف عند مصالحها العالمية العليا وليس فقط عند مصالح ضيقة، لأن المصلحة العليا هي روح الدولة. إذا كان الرئيس التركي يريد عن حق وحقيق أن يعيد العلاقات بيننا إلى وضع سليم، فهو مدعو ليفعل ذلك دون أي اشتراط.

اختار الرئيس أردوغان سفيراً جديداً لإسرائيل. وحسب التقارير، فإن السفير، أفق أولوتاش، تعلم في الجامعة العبرية في القدس ويتحدث العبرية، ولكن آراءه تجاهنا تشبه في حديثها آراء أردوغان. القواعد الدبلوماسية المتبعة تطلب من الدولة المضيفة أن تعطي موافقتها على السفير المقترح. وحسب تلك القواعد، يمكن للدولة المضيفة أيضاً أن ترفض إعطاء موافقتها. في الماضي غير البعيد طلبت إسرائيل موافقة مصر على تعيين ضابط من الجيش الإسرائيلي سفيراً في مصر، فرفض المصريون الطلب بكياسة وبهدوء. البرازيل لم تعط موافقتها على السفير الذي اقترحناه، فاضطر لأن يخدم في موقع آخر. وعليه، فإن على إسرائيل أن ترفض الاقتراح بالسفير التركي موضع الحديث بكياسة عندما تطلب تركيا ذلك رسمياً. تركيا وإسرائيل بحاجة إلى سفيرين مهنيين يعملان على تحسين العلاقات بينهما وليس لمرابطة بوق في إسرائيل يكرر شعارات سيده. هناك مثالان يتناسبان والوضعية الحالية: أحدهما يروي كيف أدخل ذيل الكلب في قالب على مدى 40 سنة كي يستقيم، فظل معوجاً؛ والآخر يقول إن من اکتوى بالنار (بأردوغان) فليحذر (منه) من البرد.

معاريف 2021/1/7

القدس العربي، لندن، 2021/1/7

٣١. كاريكاتير:



موقع البرازيل بالعربي، 2020/4/17